أميركا والعالم

بايدن وبوتين

دينا دخل الله

قد يكون اللقاء الذي جرى بالأمس بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن أكثر اللقاءات مشاهدة على المسرح الجيو- سياسي هذه السنة وخاصة أنه أتى بعد أجواء متوترة بين البلدين. وبانتظار معرفة نتائج القمة بكاملها أكتفي هنا بالإشارة إلى أهم القضايا من أكبر دولتين سياسياً في العالم.

يكتسب هذا اللقاء أهميته بالنسبة للأميركيين أنه أتى في نهاية الجولة الخارجية الأولى لرئيسهم الذي أراد خلالها أن يثبت للحلفاء وغيرهم أن «أميركا عادت»، أما بالنسبة للروس «فالقمة مهمة من حيث الرمزية فهي تضع روسيا في التصنيف ذاته مع الولايات المتحدة» حسب قول أندريه كورتونوف مدير مجلس الشؤون الدولية الروسي، على الرغم من ذلك يرى الكثيرون أن هذا اللقاء أخذ حجماً أكبر منه فلا يتوقع أن ينتج عنه أي قدم في المحادثات بين الطرفين. ولعل أفضل ما قد ينتج عن اللقاء هو شطب اسم الولايات المتحدة من قائمة الدول غير الصديقة لروسيا وعودة الدبلوماسيين.

بينما يرى البعض الآخر أن لقاء بوتين- بايدن سيساعد في إعادة بناء روابط شخصية بين الرئيسين لتكون أساساً للعلاقة بينهما خلال فترة رئاسة بايدن، ما يعتبر مصلحة للطرفين وخاصة عند التعامل مع قضايا الاستقرار الاستراتيجي، إذ قالت مديرة مركز الدراسات الأوروبية في جامعة جورجتاون الأميركية انجيلا ستينت «إنه من الأسهل إدارة التوترات عندما يطور الرؤساء علاقات عمل مثل الرئيسين الأميركيين السابقين رونالد ريغان وجورج بوش الأب مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، لأنني اعتقد أن المسؤولين الأميركيين يجدون دائماً أنه من الصعب جداً إنجاز أي شيء مع روسيا إلا إذا كانت هناك إشارات من الرئيس نفسه».

وقالت الرئاسة الفنلندية، أول من أمس الثلاثاء، إن المرجعيات التي تتطوع للمساعدة في تأليف الحكومة اللبنانية مدعوة إلى التقيد بأحكام الدستور، داعياً إلى «الاستناد إلى الدستور والتقيد بأحكامه وعدم التوسع في تفسيره لتكريس أعراف جديدة ووضع حدّ لتأثير معه».

وقال برّي في بيانه أمس: إنه «باسم الشعب اللبناني تحرك وأتحرك، ومن حقي أن أحاول بقاء أطلب دولة رئيس الحكومة المكلف أن أساعده في أي مبادرة قد يتوصل إليها، لأسبما أن رئيس الجمهورية الذي تعهد له صلاحية توقيع مرسوم تشكيل الحكومة بالاتفاق مع رئيسها أبدى كل رغبة بذلك وأرسل إلى عدة رسل بهذا الشأن وحمل أكثر من اجتماع لإنتاج ما سمي مبادرة برّي».

وتابع برّي: إن «القاضي كان راضياً طالما ارتفع عدد الوزراء إلى ٢٤ وحُل موضوع الداخلية، إلا أن إصرارهم على (٨ وزراء + ٦) بسمبهم رئيس الجمهورية الذي ليس ملحوقاً على مسيرة المفاوضات.

وأضاف: لقد اتضح اليوم تقريباً عدم إمكانية التوصل إلى توافق في فيينا لغاية الجمهورية الإسلامية في إيران، المفاوضات ستستمر بعد الانتخابات الرئاسية.

وفي الرد على سؤال حول تصريحات قاليباف إن مسيرة المفاوضات في فيينا وصلت إلى طريق مسدود قال: أعتقد أن مثل هذا التقييم خاطئ ولا يتناسق مع الواقع، فرغم أنه لم يتم تحقيق التقدم بالسرعة التي نرغب بها إلا أن هذه المسيرة (المفاوضات) ماضية إلى الأمام قدماً.

إلى ذلك، أعلن المرشح الرئاسي الإيراني، علي رضا زاكاني، أمس الأربعاء، انسحابه من الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها غداً الجمعة.

وقال علي رضا زاكاني: «بناء على الإقبال الواسع الذي يشهده السيد إبراهيم رئيسي، أرى أنه الأصلح في الانتخابات، وسوف أصوت له، وأمل بتحقيق إصلاحات أساسية في البلاد عبر انتخابه لمنصب الرئاسة».

وفي تصريحه الثاني، أعتقد أن مثل هذا القييم خاطئ ولا يتناسق مع الواقع، فرغم أنه لم يتم تحقيق التقدم بالسرعة التي نرغب بها إلا أن هذه المسيرة (المفاوضات) ماضية إلى الأمام قدماً.

وتابع: «لا بد أن يدرك برى وغيره، أن رئيس الجمهورية يسعى بكل قوة إلى حل للأزمة الحكومية التي افتعلتها ممارسات باتت معروفة عند الجميع، وعقدتها رغبات في تهميش دور رئيس الجمهورية والحد من صلاحياته ومسؤولياته، ولعل البيان الذي صدر أمس خير دليل على ذلك».

وتم تكليف سعد الحريري تشكيل الحكومة اللبنانية في تشرين الثاني الماضي، بعد استقالة حكومة حسان دياب في أب الماضي، لكنه حتى الآن لم يتمكن من تشكيل الحكومة.

وتتفاقم الأزمة الحكومية والاقتصادية في لبنان، منذ كشف تقرير للأمم المتحدة أن أكثر من مليون لبناني بحاجة لدعم مستمر لتأمين احتياجاتهم الأساسية بما فيها الغذاء، في ظل أزمة اقتصادية خانقة تشهدها البلاد.

وكالات

موسكو: لا علاقة للانتخابات الإيرانية بسير مفاوضات فيينا

روحاني يؤكد أن النمو الاقتصادي «أرغم» أميركا على الجلوس إلى الطاولة

تستمر محادثات فيينا حول الاتفاق النووي وسط آمال معقودة على عودة جميع الأطراف إلى التزاماتها بموجب الاتفاق، في حين تتجهز الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإنجاز انتخاباتها الرئاسية غداً الجمعة وسط دعوات داخلية للمشاركة الواسعة في العملية الانتخابية.

وكشف الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، عن «أعظم الانجازات» الإيرانية التي أرغمت أميركا على الجلوس إلى طاولة المحادثات في فيينا، قائلاً: «إن النمو الاقتصادي بنسبة ٣,٦ في المئة هو أحد أعظم الإنجازات الإيرانية في ظل هذه الظروف الصعبة».

وتحدث روحاني عن جهود حكومته لتحسين أوضاع البلاد خلال السنوات الثماني الأخيرة، وخصوصاً آخر ثلاث سنوات، حيث واجهت البلاد تشديد الحظر الأميركي والحظ الاقتصادية إضافة إلى تداعيات انتشار فيروس «كورونا»، وموضوع المدة المتبقية لحكومته وهي شهران تقريباً.

وأكد روحاني أهمية المشاركة في الانتخابات، معتبراً أنها تساهم في تقرير مصير البلاد، وتعزز قوة النظام الإسلامي الجمهوري، داعياً أبناء الشعب الإيراني إلى المشاركة بصناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الجمعة، ومؤكداً أن الإعراض عن التصويت يعني تكبيل يد البلاد في أي مشكلة.

وتابع: «لا بد أن نكون واعين، أن الجمهورية الإسلامية أمس في المقابل ببيان شديد آخر، فأشار مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية إلى أن هذا «أمر لن تتوقف عنده البلد بأي وجه والأسلوب غير المألوف لدى دولته في التخاطب السياسي شكلاً ومضموناً».

وتابع مكتب الإعلام إن «ما يجدر التوقف عنده بأسف، أن بقي البيان الذي صدر بالأمس عن رئاسة الجمهورية ردة فعل غير متوقعة من برى خصوصاً في ما يتعلق بموقع رئيس الجمهورية في التركيبة الوطنية التي تكرست في وثيقة الوفاق الوطني، وما برمز إليه من وحدة الوطن ودوره في السهر على احترام الدستور»، معتبراً أنه «من المؤسف حقاً أن يتحدث برى عن عدم حق رئيس الجمهورية بالحصول على وزير واحد في الحكومة بينما أراد بعدم مشاركته في التصويت».

وأكد أن يؤكد ما بات مؤكداً بأن الهدف الحقيقي للحملات التي يتعرض لها رئيس الجمهورية هو تعطيل دوره في تكوين السلطة التنفيذية ومراقبة عملها مع السلطة التشريعية، وأضاؤه بالباطل حيناً، وبالباطل أحياناً، عن تحمل المسؤوليات التي ألقاها الدستور على عاتقه.

وأضاف: «أن يفهم برى من بيان الأمس بأن رئيس الجمهورية لا يريد المبادرة التي وافق عليها الشرق والغرب ولا يريد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري رئيساً للحكومة ويبني على هذا التهج ما هو في رأيه حق أو غير حق، فإنه لمة الإنكار ومجافاة للحقيقة».

وشدد مكتب الإعلام على أن «رئيس الجمهورية وتعاطى إيجابا مع مسعى برى بدليل أنه أرجأ الجواز الذي كان ينوي السفر إليه إيصاباً في المجال أمام دولته لإنجاح جهوده ومساعيه وطالب مراراً رئيس الحكومة المكلف بأن يقدم تشكيلة تتمتع بالمبثالية وتحضن الشراكة وتؤمن ثقة مجلس النواب»، معتبراً أنه «من المفيد أن يتذكر برى أن الكلمة الفيصل التي صدرت عن مجلس النواب أكدت على وجوب اتفاق رئيس الحكومة المكلف مع رئيس الجمهورية على تشكيل الحكومة وهو الأمر الذي لم يحصل رغم مرور أكثر من ٨ أشهر على التكليف».

وتابع: «لا بد أن نكون واعين، أن الجمهورية اللبنانية أمس في المقابل ببيان شديد آخر، فأشار مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية إلى أن هذا «أمر لن تتوقف عنده البلد بأي وجه والأسلوب غير المألوف لدى دولته في التخاطب السياسي شكلاً ومضموناً».

وتابع مكتب الإعلام إن «ما يجدر التوقف عنده بأسف، أن بقي البيان الذي صدر بالأمس عن رئاسة الجمهورية ردة فعل غير متوقعة من برى خصوصاً في ما يتعلق بموقع رئيس الجمهورية في التركيبة الوطنية التي تكرست في وثيقة الوفاق الوطني، وما برمز إليه من وحدة الوطن ودوره في السهر على احترام الدستور»، معتبراً أنه «من المؤسف حقاً أن يتحدث برى عن عدم حق رئيس الجمهورية بالحصول على وزير واحد في الحكومة بينما أراد بعدم مشاركته في التصويت».

وتابع: «كأن البيان الصادر عن برى في بيان برى وهو الأسلوب غير المألوف لدى دولته في التخاطب السياسي شكلاً ومضموناً».

وتابع مكتب الإعلام إن «ما يجدر التوقف عنده بأسف، أن بقي البيان الذي صدر بالأمس عن رئاسة الجمهورية ردة فعل غير متوقعة من برى خصوصاً في ما يتعلق بموقع رئيس الجمهورية في التركيبة الوطنية التي تكرست في وثيقة الوفاق الوطني، وما برمز إليه من وحدة الوطن ودوره في السهر على احترام الدستور»، معتبراً أنه «من المؤسف حقاً أن يتحدث برى عن عدم حق رئيس الجمهورية بالحصول على وزير واحد في الحكومة بينما أراد بعدم مشاركته في التصويت».

وتابع: «كأن البيان الصادر عن برى في بيان برى وهو الأسلوب غير المألوف لدى دولته في التخاطب السياسي شكلاً ومضموناً».

وتابع مكتب الإعلام إن «ما يجدر التوقف عنده بأسف، أن بقي البيان الذي صدر بالأمس عن رئاسة الجمهورية ردة فعل غير متوقعة من برى خصوصاً في ما يتعلق بموقع رئيس الجمهورية في التركيبة الوطنية التي تكرست في وثيقة الوفاق الوطني، وما برمز إليه من وحدة الوطن ودوره في السهر على احترام الدستور»، معتبراً أنه «من المؤسف حقاً أن

المرشحون للانتخابات الرئاسية الإيرانية خلال مناظرة جرت بينهم في طهران (رويترز)

طوابير من السيارات أمام محطات الوقود في لبنان (رويترز – أرشيف)

الحوثي: مستعدّون لعقد مفاوضات في قطر إذا توفرت ردود إيجابية

أعلن عضو المجلس السياسي الأعلى التابع لجماعة «أنصار الله» في اليمن، محمد علي الحوثي، موافقة صنعاء على عقد مفاوضات في قطر، إذا كانت هناك ردود إيجابية من قبل التحالف السعودي على رسالة قادة حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي للوفد الكويتي.

ونقلت قناة «المسيرة» عن مصادر خاصة في وقت سابق، أنه «لا نتائج ملموسة للقاءات الوفد العماني مع الحوثي والمشاط»، وكشفت أنه «تم البحث في اللقاءين برسائل المتعلقة بالقضايا الإنسانية والوجود العسكري للتخفيف من معاناة الشعب اليمني من جرّاء الحصار والعدوان الأميركي السعودي».

وبعد بيان برّي الشديد، ردّت رئاسة الجمهورية البيانَين أمس في المقابل ببيان شديد آخر، فأشار مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية إلى أن هذا «أمر لن تتوقف عنده البلد بأي وجه والأسلوب غير المألوف لدى دولته في التخاطب السياسي شكلاً ومضموناً».

وتابع مكتب الإعلام إن «ما يجدر التوقف عنده بأسف، أن بقي البيان الذي صدر بالأمس عن رئاسة الجمهورية ردة فعل غير متوقعة من برى خصوصاً في ما يتعلق بموقع رئيس الجمهورية في التركيبة الوطنية التي تكرست في وثيقة الوفاق الوطني، وما برمز إليه من وحدة الوطن ودوره في السهر على احترام الدستور»، معتبراً أنه «من المؤسف حقاً أن يتحدث برى عن عدم حق رئيس الجمهورية بالحصول على وزير واحد في الحكومة بينما أراد بعدم مشاركته في التصويت».

وتابع: «كأن البيان الصادر عن برى في بيان برى وهو الأسلوب غير المألوف لدى دولته في التخاطب السياسي شكلاً ومضموناً».

وتابع مكتب الإعلام إن «ما يجدر التوقف عنده بأسف، أن بقي البيان الذي صدر بالأمس عن رئاسة الجمهورية ردة فعل غير متوقعة من برى خصوصاً في ما يتعلق بموقع رئيس الجمهورية في التركيبة الوطنية التي تكرست في وثيقة الوفاق الوطني، وما برمز إليه من وحدة الوطن ودوره في السهر على احترام الدستور»، معتبراً أنه «من المؤسف حقاً أن

والتقى رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط، في ٧ حزيران الجاري، وفد المكتب السلطاني العماني الذي زار اليمن في إطار الجهود العمانية الهادفة إلى إنهاء الأزمة اليمنية.

وسبق ذلك، اختتام المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، جولةً من الاجتماعات مع أطراف الصراع، مع مجموعة من المعنيين اليمنيين والإقليميين والدوليين في السعودية وسلطنة عمان.

وأكد غريفيث أولى من أمس الثلاثاء أن «وقف إطلاق النار في اليمن ستكون له قيمةً لاستثنا لا يمكن إنكارها، وسيسمح بفتح طرق حيوية وإنسانية في تعز ومأرب».

وأضاف خلال إحاطة في مجلس الأمن: إن استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، والقيود المعوقة لدخول الوقود من خلال الحديدة، أمر غير مبرر وتجب معالجته».

ولفت غريفيث إلى أن «حكومة هادي تصر على تنفيذ الإجراءات حزمة واحدة بعد فيها وقف النار، في حين تصر حركة «أنصار الله» على اتفاق منفصل بشأن المطار والموانئ كخطوة أولى سبق لوقف إطلاق النار وإطلاق العملية السياسية».

وتابع: «عرضنا حلولاً مختلفة من أجل جسر هذه الهوّة، لكن جميعها رفضت من قبل الأطراف، متمنياً أن تتكل الوساطة العمانية مع كل من السعودية وصنعاء بالتجاح».

على الصعيد الأمني، استشهد مواطن يمني بنيران قوى العدوان السعودي في محافظة صعدة شمال اليمن.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر عسكري قوله إن حرس الحدود السعودي استهدف بنيران أسلحته منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية ما أدى إلى استشهاد مواطن.

إلى ذلك وأصل طيران العدوان السعودي شن غاراته على المناطق اليمنية حيث استهدف مترّلين بأربع غارات في منطقة الغفو بمديرية صرواح في محافظة مأرب.

ويواصل النظام السعودي عدوانه على الشعب اليمني مخلفاً عشرات آلاف الضحايا ودماراً هائلاً بالبنى التحتية في اليمن.

وكالات

العدو الصهيوني يشن عدواناً جديداً على قطاع غزة المحاصر

رام الله: «مسيرة الأعلام» جسدت عنصرية دولة الاحتلال بأبشع صورها

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، اعتداءات واستفزازات سلطات الاحتلال ومستوطنيها في القدس، والاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك، مستنكرة الشتائم التي أطلقها المستوطنون للرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) واعتبرتها اعتداء صارخاً على مشاعر ملايين المسلمين.

وأكدت الوزارة أن مشهد المسيرة الاستفزازية، أول من أمس الثلاثاء، الذي تم بحماية قوات الاحتلال لن يتمكن من إخفاء أو تجاهل حقيقة أن القدس الشرقية محتلة بالقوة، وأن المواطنين المقدسيين استجلاعاً بصمودهم والتشوارع والطرقات لتسهيل مرور المشاركين في المسيرة الاستفزازية، في حين تعتدي على المواطن الفلسطيني صاحب الأرض وتعتقله إذا توقف للحظة وتوقع به أقسى العقوبات لأي سبب كان.

وطالبت الوزارة المسؤولين الأميين والدول كافة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية بتسمية الأمور بمسمياتها، وعدم خلط الأوراق فيه مرشحي «قوى الفورة» إلى الانسحاب من الانتخابات لمصلحة المرشح، إبراهيم رئيسي.

وهي دعوة للمرشحين المحافظين الأربعة، سعيد جليلي، ومحسن رضائي، وعلي رضا زاكاني، وأمير حسين قاضي زادة هاشمي، للانسحاب، كي لا تتقسم أصوات الناخبين بينهم، وهو ما قد يصب لصلحة المرشح الوسطي عبد الناصر همتي.

وقال البيان: إن حفوظ المرشح إبراهيم رئيسي تساعدت مؤخراً، وإن دعم بقية المرشحين له سيمهد لمشاركة واسعة في الانتخابات، ويمكن أن يكون أول خطوة نجاه تشكيل حكومة قوية.

وكان مجلس صيانة الدستور في إيران، قد أيد أهلية فقط ٧ مرشحين للانتخابات الرئاسية وهم:

رئيس السلطة القضائية، إبراهيم رئيسي، أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، الأمين السابق لمجلس الأمن القومي، سعيد جليلي، رئيس مركز الأبحاث في البرلمان، علي رضا زاكاني، نائب رئيس البرلمان الإيراني، أمير حسين قاضي زادة هاشمي، محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي، رئيس اتحاد رياضة «الزورخانه»، وعضو مجلس إدارة منطقة عين الاقتصادية الحرة، محسن مهر علي زاده.

وألأمس من ذلك، قلّت منظمة شاهقاي للتعاون، تدعم التعددية وممارستها وأنشأت أنموذجاً جديداً من العلاقات الدولية، يتسم بالاحترام المتبادل والعدالة وفيما يتعلق بالتبادلات الثقافية، أعرب والتعاون والفوز المشترك. كما تعمل وأنا عن أمله في إجراء المزيد من التبادلات والتعاون في إطار قطاعات مثل الشباب والمرأة والمراكز الفكرية والإعلام، مع قيام المؤسسات الصديقة غير الحكومية بلعب دور أكبر.

وأكد «منظمة شاهقاي للتعاون» إلى كما دعا «منظمة شاهقاي للتعاون» إلى الدفاع عن مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمضي قدماً في التعددية الحقيقية.

وكالات

الأزمة الحكومية في لبنان تتفاقم وحرب بيانات بين رئاسة الجمهورية ورئاسة النواب

برّي: ليس من حقك رفض الحريري وقرار تكليفه لا يأتي منك

رئاسة الجمهورية: بيان برّي أسقط عنه صفة الوسيط وجعله طرفاً

دخلت أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية في نفق جديد على خلفية بيانات من رئاسة مجلس النواب وبيانات مضادة من رئاسة الجمهورية حاول كل طرف من خلالها، تحميل الطرف الآخر مسؤولية الوضاع السيئة التي يانت تعيشها البلاد مع استمرار استعصاء إطلاق حكومة رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري.

ورد رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه برّي، على بيان للرئاسة اللبنانية صدر أول أمس، متهماً إياها بتعطيل مبادرته لتسهيل تأليف حكومة جديدة، وقال برّي، في بيان له، إن «قرار تكليف رئيس حكومة خارج عن إرادة رئيس الجمهورية بل هو ناتئ عن قرار النواب، أي السلطة التشريعية، والذي يجري الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة هو الرئيس المكلّف».

وقالت الرئاسة اللبنانية، أول من أمس الثلاثاء، إن المرجعيات التي تتطوع للمساعدة في تأليف الحكومة اللبنانية مدعوة إلى التقيد بأحكام الدستور، داعياً إلى «الاستناد إلى الدستور والتقيد بأحكامه وعدم التوسع في تفسيره لتكريس أعراف جديدة ووضع حدّ لتأثير معه».

وقال برّي في بيانه أمس: إنه «باسم الشعب اللبناني تحرك وأتحرك، ومن حقي أن أحاول بقاء أطلب دولة رئيس الحكومة المكلف أن أساعده في أي مبادرة قد يتوصل إليها، لأسبما أن رئيس الجمهورية الذي تعهد له صلاحية توقيع مرسوم تشكيل الحكومة بالاتفاق مع رئيسها أبدى كل رغبة بذلك وأرسل إلى عدة رسل بهذا الشأن وحمل أكثر من اجتماع لإنتاج ما سمي مبادرة برّي».

وتابع برّي: إن «القاضي كان راضياً طالما ارتفع عدد الوزراء إلى ٢٤ وحُل موضوع الداخلية، إلا أن إصرارهم على (٨ وزراء + ٦) يسميهم رئيس الجمهورية الذي ليس ملحوقاً على مسيرة المفاوضات.

وأضاف: لقد اتضح اليوم تقريباً عدم إمكانية التوصل إلى توافق في فيينا لغاية الجمهورية الإسلامية في إيران، المفاوضات ستستمر بعد الانتخابات الرئاسية.

وفي الرد على سؤال حول تصريحات قاليباف إن مسيرة المفاوضات في فيينا وصلت إلى طريق مسدود قال: أعتقد أن مثل هذا التقييم خاطئ ولا يتناسق مع الواقع، فرغم أنه لم يتم تحقيق التقدم بالسرعة التي نرغب بها إلا أن هذه المسيرة (المفاوضات) ماضية إلى الأمام قدماً.

إلى ذلك، أعلن المرشح الرئاسي الإيراني، علي رضا زاكاني، أمس الأربعاء، انسحابه من الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها غداً الجمعة.

وقال علي رضا زاكاني: «بناء على الإقبال الواسع الذي يشهده السيد إبراهيم رئيسي، أرى أنه الأصلح في الانتخابات، وسوف أصوت له، وأمل بتحقيق إصلاحات أساسية في البلاد عبر انتخابه لمنصب الرئاسة».

وفي تصريحه الثاني، أعتقد أن مثل هذا التقييم خاطئ ولا يتناسق مع الواقع، فرغم أنه لم يتم تحقيق التقدم بالسرعة التي نرغب بها إلا أن هذه المسيرة (المفاوضات) ماضية إلى الأمام قدماً.

وتابع: «لا بد أن يدرك برى وغيره، أن رئيس الجمهورية يسعى بكل قوة إلى حل للأزمة الحكومية التي افتعلتها ممارسات باتت معروفة عند الجميع، وعقدتها رغبات في تهميش دور رئيس الجمهورية والحد من صلاحياته ومسؤولياته، ولعل البيان الذي صدر أمس خير دليل على ذلك».

وتم تكليف سعد الحريري تشكيل الحكومة اللبنانية في تشرين الثاني الماضي، بعد استقالة حكومة حسان دياب في أب الماضي، لكنه حتى الآن لم يتمكن من تشكيل الحكومة.

وتتفاقم الأزمة الحكومية والاقتصادية في لبنان، منذ كشف تقرير للأمم المتحدة أن أكثر من مليون لبناني بحاجة لدعم مستمر لتأمين احتياجاتهم الأساسية بما فيها الغذاء، في ظل أزمة اقتصادية خانقة تشهدها البلاد.

وكالات

إثيوبيا مصرّة على موقفها

الجامعة العربية: هناك حرص على عدم تحول سد النهضة إلى صراع عربي إفريقي

على حين أعلنت الدول العربية من خلال اجتماع وزراء خارجيتها في العاصمة القطرية الدوحة، عن دعمها الكامل لمصر والسودان في قضية سد النهضة، ردت إثيوبيا أمس الأربعاء بالقول: إن «ما» الجولة الثانية من سد النهضة سيتم وفقاً للجدول الزمني».

وقد جهته، أكد رئيس بعثة الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة، ماجد عبد الفتاح، أن «هناك حرصاً عربياً على عدم تحول أزمة سد النهضة الإثيوبي، إلى صراع عربي إفريقي».

وأضاف عبد الفتاح: إن «انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب بشأن أزمة سد النهضة في قطر يشير إلى بد» وحدة المواقف العربية في هذا الملفّ».

وقال: «إثيوبيا لديها الكثير من المشكلات أبرزها القضايا الداخلية وإقليم تيغراي وأزمة الانتخابات، ومصر قدمت مشروع قرار عام الماضي بخصوص اتفاقية بشأن ملء وتشغيل السد، والتحركات المصرية والعربية في ملف سد النهضة لن تتوقف، ونتظر أن نرى ما سيأتي من مصر والسودان والتحرك بدأ بعدد من المشاورات وسنبدأ العمل مع أطراف معنية».

ولفت إلى أن «هناك إجماعاً داخل المجلس الوزاري العربي على ما ورد في القرار غير أن النظام الأساسي يسمح بإمكانية إبداء تحفظات في وقت لاحق»، موضحاً أن «دولتي جيبوتي والصومال لم تبديا أي تحفظات على القرار بعكس ما ورد في قرار المجلس الوزاري في العام الماضي».

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، قال أول من أمس الثلاثاء، إن الاجتماع الوزاري العربي المنعقد بالدوحة تبنّى قراراً بطالب مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع لبحث أزمة سد النهضة الإثيوبي، مشيراً إلى أن وزراء الخارجية العرب طالبوا إثيوبيا «بالامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية توقع الضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان».

على خط موازٍ، أكد وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي، سيليشي بيكيلي، أن «ملء الجولة الثانية من سد النهضة سيتم وفقاً للجدول الزمني».

وأشار بيكيلي إلى أنه «لن يتغير شيء فيما يتعلق بملء السد حيث يتماشى مع البناء في موسم الأمطار المقبل، وسيستمر ملء الجولة الثانية ولا علاقة له بأي قضية أخرى». لافتا إلى أن «هذا واضح للغاية لجميع البلدان المشاطئة الثلاثة، ولن يتغير شيء من ذلك، وسنواصل العمل وفقا لذلك».

من جهة أخرى، أوضح وزير الري السوداني، ياسر عباس محمد، أن «السودان كان يدعم منذ البداية مشروع سد النهضة لأنه من حق إثيوبيا الاستفادة من المياه»، موضحاً أن «هذا هو موقف السودان منذ ١٠ سنوات».

وأضاف: «لقد دعمنا إثيوبيا لتوليد الطاقة الكهرومائية وذلك من دون الإضرار بدول المصب».

وفشلت حتى اليوم كل جولات المفاوضات بين إثيوبيا من جهة وكل من مصر والسودان في التوصل لاتفاق حول قواعد ملء وتشغيل السد، وكان أبرز تلك الثغرات تلك التي عقدت برعاية أميركية، من دون توقيع اتفاق بين الدول الثلاث، حيث رفضت إثيوبيا توقيع الاتفاق الذي توصلت إليه المفاوضات.

كما أخفق الاتحاد الإفريقي على مدى ثلاث دورات، برئاسة كل من مصر وجنوب إفريقيا والكونغو على التوالي، في دفع الدول الثلاث لإبرام اتفاق.

وكالات

الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني

منظمة شانغهاي للتعاون تقدم أنموذجاً للدفاع عن التعددية وتعزيز العلاقات الدولية

الوطن- وكالات

حلت في الخامس عشر من الشهر الجاري الذكرى العشرون لتأسيس منظمة شانغهاي للتعاون، التي بدأ عدد أعضائها من ست دول، ووصول اليوم إلى ٨ دول أعضاء و٤ دول بصفة مراقب و٦ دول شركاء حوار.

ولم تعمل منظمة شانغهاي على حفظ السلام الإقليمي وتعزيز التنمية الإقليمية فحسب، بل أرست أنموذجاً للدفاع عن التعددية وتعزيز العلاقات الدولية، في مجال التعاون الأمني ، وقعت دول منظمة شانغهاي للتعاون سلسلة من الاتفاقيات الخاصة بمكافحة الإرهاب وأجرت أكثر من عشر مناورات عسكرية مشتركة لمكافحة الإرهاب «رسالة السلام»، ما حافظ على السلام والاستقرار الإقليميين بشكل فعال.

وفي مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، ازدادت في العشرين عاماً الماضية القيمة الإجمالية للواردات والصادرات الصينية إلى الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة من ١٧.٧٤ مليار دولار أميركي إلى ٢٤٤.٨٥ مليار دولار، وبلغت نسبة الزيادة السنوية ١٥٪. وأصبح أعضاء منظمة شانغهاي للتعاون مجتمعاً إنمائياً وثيقاً على أساس مبادرة «الحزام والطريق».

والأهم من ذلك، ظلت منظمة شانغهاي للتعاون، تدعم التعددية وممارستها وأنشأت أنموذجاً جديداً من العلاقات الدولية، يتسم بالاحترام المتبادل والعدالة والتعاون والفوز المشترك. كما تعمل المنظمة على التمسك بعدم الانحياز، وعدم المواجهة وعدم استهداف الطرف الثالث، ودفع النظام الدولي في اتجاه أكثر عدالة وعقلانية، والتمسك بالحوار الحضاري والدعم الكامل لدور الأمم المتحدة ودفع عن التعددية والحفاظ بحزم على السلام والاستقرار العالميين.

عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي، توجه برسالة عبر الفيديو أول من أمس إلى حفل «يوم منظمة شانغهاي للتعاون، الذي أقيم بمناسبة الذكرى الـ٢٠ لتأسيس المنظمة، دعا فيها إلى بذل جهود مشتركة لتسريع بناء مجتمع مصير مشترك.

وقال وانغ يي: «شيّدنا»: إن «منظمة شانغهاي للتعاون شقت طريق التعاون والتنمية الذي يتناسب مع الظروف الإقليمية ويلبي احتياجات جميع الأطراف».

وقدم وانغ اقتراحاً من أربعة محاور حول التنمية المستقبلية لمنظمة شانغهاي للتعاون، بما في ذلك وضع أنموذج جديد لمجتمع مصير مشترك، وإطلاق العنان لمحركات نمو جديدة من أجل تحقيق التعاون الربح للجميع، وتعزيز التعلم المتبادل بين الحضارات، وتحمل المسؤوليات الجديدة للحوكمة العالمية.

وقال: «بينغي أن نرث روح «شانغهاي» وأن نمضي قدماً بها وأن نعزز تبادل الخبرات في حوكمة الدولة».

ودعا وانغ إلى الحفاظ على الوحدة في مكافحة كوفيد-١٩، وبذل جهود مشتركة لقمع «قوى الشر الثلاث» المتمثلة في الإرهاب والتطرف والانفصالية، وقال: «علينا تسريع مواءمة مبادرة الحزام والطريق مع استراتيجيات التنمية لدول منظمة شانغهاي للتعاون وممارسات التعاون الإقليمي، وتنفيذ المزيد من المشاريع في مجالات التكنولوجيا الفائقة مثل الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي».

وفيما يتعلق بالتبادلات الثقافية، أعرب وأنا عن أمله في إجراء المزيد من التبادلات والتعاون في إطار قطاعات مثل الشباب والمرأة والمراكز الفكرية والإعلام، مع قيام المؤسسات الصديقة غير الحكومية بلعب دور أكبر.

وأكد «منظمة شانغهاي للتعاون» إلى كما دعا «منظمة شانغهاي للتعاون» إلى الدفاع عن مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمضي قدماً في التعددية الحقيقية.

وكالات

الصين حققت مكانة متقدمة في التطور العلمي والتقاني وتجاوزت الصورة النمطية للغرب

وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: نأمل أن تشهد علاقاتنا الجامعية والبحثية تطوراً بمستوى العلاقات الإستراتيجية بين البلدين

سيلفا رزوق

أكد وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أن الإرادة السياسية للرئيس بشار الأسد والرئيس الصيني شي جين بينغ، تدفع العلاقات بين البلدين الصديقين قدماً، مبيناً أن ثمة آفاقاً كبيرة وواعدة لتطورها، وخاصة في مرحلة إعادة الإعمار، بكل ما يتطلبه ذلك من تعاون في مجال البحث العلمي وبناء القدرات، والتدريب والتأهيل، وكل ما للصين من تطور في المجالات المذكورة. ومن المؤمل أن تشهد العلاقات العلمية والثقافية والجامعية والبحثية تطوراً يكون على مستوى العلاقات السياسية والإستراتيجية في المرحلة القادمة.

وأكد وزير التعليم العالي تطلع الجامعات والمراكز البحثية السورية، للمشاركة في الجوائز البحثية والعلمية للمبادرات والمشاريع الكبرى التي تقودها جمهورية الصين الشعبية مثل مبادرة «الحزام والطريق».

خلال التوقيع على منحة استلام عدد من التجهيزات الطبية المقدمة من السفارة الصينية بدمشق إلى مشفى الأطفال الجامعي (عن الإنترنت)

وأشار الوزير إبراهيم إلى أن حكومة الجمهورية العربية السورية، وحكومة جمهورية الصين الشعبية، ترتبطهما علاقات صداقة متينة، وذلك من طريق توقيع البرامج التنفيذية لتعميق التعاون القائم في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وتبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية.

وكشف وزير التعليم العالي عن وجود برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون العلمي والثقافي بين البلدين، يتضمن تبادل المنح الدراسية حيث يقدم الجانب الصيني /٤٠/ منحة دراسية سنوياً لطلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).

وقال: «نحن نتطلع لزيادة المنح وزيادة أنماط التعاون بين الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية وبناء القدرات العلمية والخبرات في المجالات والاختصاصات كلّ».

وتدمير ما تم إعماره.

وأشار إلى أهمية تضافر جميع الجهود الدول